

عقوبة المتهاون بصلاته

ورد عن الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله) من تهاون بصلاته ابتلاه الله بخمس عشرة خصله:

١- يرفع الله البركة من عمره ومن رزقه .
٢- يحو الله تعالى سيماء الصالحين من وجهه .

٣- كل عمل يعمله لا يؤجر عليه .

٤- لا يرتفع دعاءه الى السماء .

٥- ليس له حظ في دعاء الصالحين .

٦- يموت ذليلاً .

٧- يموت عطشاناً .

٨- يموت جائعاً .

٩- يوكل الله به ملكاً يزعه في قبره .

١٠- يضيق عليه قبره .

١١- تكون الظلمة في قبره .

١٢- يوكل الله به ملكاً يسحبه على وجهه

والخلائق ينظرون اليه .

١٣- يحاسب حساباً شديداً .

١٤- لا ينظر الله اليه ولا يزكيه .

١٥- له عذاب اليم . ١٤

قصه في التهاون بالصلاة

يقول ابو بصير: دخلت على حميدة أعزبها بأبي عبدالله (عليه السلام) فبكت ثم قالت يا ابا محمد لو شهدت حين حضره الموت ، وقد قبض احدى عينيه ، ثم قال: ادعوا لي قرابتي ومن لطف لي ، فلما اجتمعوا حوله قال: ان شفاعتنا لن تنال مستخفاً بالصلاة .

المصادر

- 1- ميزان الحكمة . 7- سورة طه الاية ١٤
- 2- سورة البينة الاية ٥
- 3- سورة البقرة الاية ٢٣٨
- 4- سورة النساء الاية ١٠٣
- 5- سورة ابراهيم الاية ٤٠
- 6- سورة مريم الاية ٥٥
- 7- سورة طه الاية ١٤
- 8- منهاج الصالحين ج ١
- 9- الكافي ج ٣
- 10- نهج البلاغه .
- 11- البرنامج العبادي .
- 12- الوسائل ج ١
- 13- بحار الانوار ج ٨ ص ٢١



صادر عن قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المطهرة شعبة التبليغ الديني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين))

المقدمة //

أن لكل امر عظيم عماد ، وعماد الدين الصلاة
لأن عليها بني الاسلام ، وهي نور المؤمن ، وميزان
اعماله ، وقربان المتقين ، ومنهاج الانبياء وآخر
وصاياهم ، وهي من احب الاعمال الى الله ، والتي
من اقامها انصرف كيوم ولدته امه (1)

وجوب الصلاة في القرآن

ذكرت الصلاة ووجوب اقامتها في القرآن الكريم
في عشرات من الايات نختار منها:

1- قوله تعالى ((وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ))2

2- قوله تعالى ((حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

الْوُسْطَىٰ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ))3

3- قوله تعالى ((إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

كِتَابًا مَّوْقُوتًا))4

الصلاة على لسان الانبياء

لقد ورد الحث على أداء الصلاة على السنة
جميع الانبياء والرسول حيث ورد على لسان
ابراهيم (عليه السلام) داعياً ربه: ((رَبِّ اجْعَلْنِي
مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءً))5
وكذا مدح الله تعالى بها نبيه اسماعيل
(عليه السلام) بقوله: ((وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا))6
وقال تعالى: مخاطباً نبيه موسى (عليه
السلام) ((انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم

الصلاة لذكري))7

من آداب الصلاة

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة
عليهم السلام في اخبار كثيرة أنه لا يحسب
للعبد من صلاته الا ما يقبل عليه منها ،
وأنه لا يقدم احدكم على الصلاة متكاسلاً
ولا ناعساً ولا يفكرن في نفسه ويقبل بقلبه
على ربه ، ولا يشغله بأمر الدنيا ، وينبغي أن
يكون قائماً مقام العبد الذليل الراغب الراهب
الخائف الراجي المسكين المتضرع ، وأن يصلي
صلاة مودع يرى أن لا يعود اليها وينبغي أن يكون
صادقاً في قوله: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)) فلا
يكون عابداً لهواه ، ولا مستعيناً بغير مولاة))8

اهل البيت عليهم السلام والصلاة

يروى أن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) كان
إذا قام في الصلاة كأنه ساق شجرة ، لا يتحرك منه
إلا ما حركت الريح منه .

وكان مولانا ابو جعفر وابو عبدالله (عليهما السلام)
(إذا قاما الى الصلاة تغيرت الوانها مرة حمرة ومرة
صفرة ، كأنهما يناجيان شيئاً يريانه))9 .

وقد كتب مولانا أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب
(عليه السلام) الى عامله على مصر(محمد بن ابي
بكر)، صل الصلاة لوقتها المؤقت لها ، ولا تعجل
وقتها لفرغ ، ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال ، واعلم
إن كل شيء من عملك تبع لصلاتك))10

أفضل القربان الى الله تعالى

سئل الامام الصادق (عليه السلام) عن أفضل ما
يتقرب به العبد الى الله وأحب ذلك؟ فقال (عليه
السلام) ((ما علم شيئاً بعد المعرفة من هذه
الصلاة))11

صلاة الجماعة

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((صلاة
الرجل في جماعة خير من صلاته في بيته اربعين سنة،
قيل يا رسول الله صلاة يوم؟ قال (صلى الله عليه
وآله) صلاة واحدة ثم قال صلى الله عليه وآله: اذا كان
العبد خلف الإمام كتب الله له مائة ألف ألف وعشرين
درجة))12 وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ((أن
الله وعد أن يدخل الجنة ثلاثة نفر بغير حساب ويشفع
كل واحد منهم الى ثمانين الفاً المؤذن والإمام ورجل
يتوضأ ثم يدخل المسجد فيصلح في جماعة))13